الكتاب السري ليوحنا

المخطوطة الثانية

ترجمه فريدريك ويس

تم الاختيار من، طبعة. جيمس م. برون ، مكتبة نجع حمادي، طبعة منقحة. هاربر كولينز، سان فرانسيسكو، 1990.

تعليم المخلّص، وإعلان الأسرار والأشياء المخفية في صمت، حتى هذه الأشياء التي علّمها يوحنا تلميذه.

وحدث في احد الايام ان يوحنا اخو يعقوب الذي هو بنو زبدي صعد الى الهيكل و أن فريسيا اسمه اريمانيوس اقترب منه وقال له اين سيدك الذي اتبعته. فقال له: "قد ذهب إلى الموضع الذي جاء منه." فقال له الفريسي، "بخداع هذا الناصري قد خدعك وملأ اذنيك بالكذب واغلق قلوبكم وردّكم عن تقاليد آبائكم."

عندما سمعت هذه الأشياء، أنا يوحنا، تحولت بعيدا عن المعبد إلى مكان صحراوي. فحزنت جدا في قلبي، "قائلا فكيف عين المخلّص إذن، ولماذا ارسله ابوه الى العالم، ومن هو أبوه الذي أرسله، ومن أي نوع هذه الأيون الذي نذهب إليه. لأنه ماذا كان يقصد عندما قال لنا: "هذا الأيون الذي ستذهب إليه هو من نوع الأيون الذي لا يهلك، لكنه لم يعلمنا فيما يتعلق بهذا الأخير، من أي نوع هو".

وفي الحال، بينما كنت أتأمل في هذه الأشياء، إذا بالسماء مفتوحة وكل الخليقة التي تحت السماء أشرقت، واهتز العالم. كنت خائف، وإذا بي أرى في النور شاباً واقفاً بجانبي. عندما نظرت إليه، أصبح مثل رجل عجوز. ثم بدَّل مظهره (مرة أخرى)، لشكل خادم. لم يكن هناك تعدد أمامي، ولكن كان هناك شبه بأشكال متعددة في النور، وظهرت أوجه الشبه من خلال بعضها البعض، وكان للشبه ثلاثة أشكال.

قال لي: "يوحنا، يوحنا، لماذا تشك، أو لماذا أنت خائف؟ أنت على دراية بصورتي، أليس كذلك؟ - ولهذا، لا يكون خجولا! - أنا الشخص الذي معكم دائمًا. أنا الأب، أنا الأم، أنا الابن. أنا غير مدنس وغير قابل للفساد. الآن جئت لأعلمكم ما هو وما كان وما سيحدث، لكي تعرفوا الأشياء التي لم تظهر وتلك التي تم الكشف عنها، وأعلمكم فيما يتعلق بالعرق الثابت للإنسان الكامل. الآن، لذلك، ارفع وجهك، لتأخذ الأشياء التي سأعلمك إياها اليوم، ولتخبرها لأرواح زملائك الذين هم من جنس الإنسان الكامل الذي لا يتزعزع.

وطلبت معرفة ذلك، وقال لي، "الموناد هي ملكية ليس لها شيء فوقها. إنه هو الذي يوجد كإله وأب لكل شيء، غير المرئي الذي هو فوق كل شيء، الذي يوجد على أنه غير فاسد، والذي هو في النور النقي الذي لا يمكن لأي عين أن تنظر إليه.

"إنه الروح الخفية، التي ليست من الصواب أن نفكر فيها كإله، أو شيء مشابه.

لأنه أكثر من إله لأنه ليس فوقه شيء لأنه ليس أحد يسود عليه. لأنه لا يوجد في شيء أدنى منه، لأن كل شيء موجود فيه. لأنه هو الذي يؤسس نفسه. إنه أبدي، لأنه لا يحتاج إلى أي شيء. لأنه كامل الكمال. لم يفتقر إلى أي شيء، حتى يكتمل به؛ بدلاً من ذلك، فهو دائمًا كامل تمامًا في النور. إنه غير محدود، لأنه لا يوجد أحد قبله يضع حدودًا له. إنه غير قابل للبحث، لأنه لا يوجد أحد قبله لفحصه. إنه لا يقاس، لأنه لم يكن هناك أحد قبله ليقيسه. إنه غير مرئي، لأن أحداً لم يره. إنه أبدي، لأنه موجود إلى الأبد. إنه لا يوصف، لأنه لم يستطع أحد أن يفهمه للتحدث عنه. وهو غير مسمى، لأنه لا يوجد أحد قبله لإعطائه اسما.

"إنه نور لا يقاس، وهو طاهر، مقدس (و) نقي. إنه لا يوصف، فهو مثالي في عدم القابلية للفساد. لا في الكمال ولا في البركة ولا في الألوهية، لكنه أعلى بكثير.

إنه ليس جسديًا ولا هو غير جسدي. إنه ليس كبيرًا ولا صغيرًا. لا توجد طريقة للقول، "ما هو حجمه؟" أو، "ما هي جودته؟"، لأنه لا يمكن لأحد أن يعرفه. إنه ليس من بين الكائنات الأخرى، بل هو أسمى بكثير. ليس أنه (ببساطة) متفوق، لكن جوهره لا يشارك في

الأيون ولا في الوقت المناسب. لأن الذي يشترك في الأيون قد أعد قبل ذلك. لم يتم تخصيص الوقت له، لأنه لا يتلقى أي شيء من شخص آخر، لأنه سيتم استلامه على سبيل الإعارة. لأن من سبق إنسانًا لا ينقصه شيء، لكي يتلقى منه. بدلا من ذلك، فإن هذا الأخير هو الذي ينظر إليه بترقب في نوره.

"لأن الكمال مهيب. إنه عقل نقي لا يقاس. هو أيون - يعطي أيون. إنه مانح الحياة. إنه مبارك العطاء. إنه مانح المعرفة. إنه مانح الخير. إنه مانح الرحمة والخلاص. إنه مانح النعمة، ليس لأنه يمتلكها، ولكن لأنه يعطي النور الذي لا يقاس والغير مفهوم.

"كيف لي أن أتحدث معك عنه؟ أيونه غير قابل للتدمير، في راحة وموجود في صمت، ساكن (و) موجود قبل كل شيء. لانه رأس كل الأيونات وهو الذي يعطيهم قوة في صلاحه. لأننا لا نعرف ما لا يوصف، ونحن لا نفهم ما لا حصر له، إلا بالنسبة للذي خرج منه، أي (من) الآب. لأنه هو الذي أخبرنا به وحده. لأنه هو الذي ينظر إلى نفسه في نوره الذي يحيط به، أي ينبوع ماء الحياة. وهو الذي يعطي جميع الأيونات وفي كل شيء، (و) الذي يحدق في صورته التي يراها في ربيع الروح. إنه هو الذي يضع رغبته في نور الماء الذي هو في نبع النور النقي - الماء الذي يحيط به.

"وفعل فكره عملا فخرجت هي، التي ظهرت أمامه في نور نوره. هذه هي القوة الأولى التي كانت قبلهم جميعًا (و) التي خرجت من ذهنه، إنها الفكر السابقة للكل - نورها يضيء مثل نوره - القوة الكاملة التي هي صورة الروح العذراء غير المرئية التي هي مثالية. القوة الأولى، مجد باربيلو، المجد الكامل في الأيونات، مجد الوحي، مجدت الروح العذراء وكانت هي التي سبحته، لأنها بفضله خرجت. هذه هي الفكرة الأولى، صورته؛ أصبحت رحم كل شيء، لأنها هي التي سبقتهم جميعًا، الأم والأب، الإنسان الأول، الروح القدس، الذكر الثلاثي، القوي الثلاثية، الزنمردة المسمى الثلاثي، والأيون الأبدي بين المخفيين، وأول من خرج.

طلبت من الروح العذراء الخفية - أي باربيلو - أن تعطيها معرفة مسبقة.

ووافق الروح. وعندما وافق، خرجت المعرفة المسبقة، ووقفت على التفكير المسبق؛ انها تنبع من فكر المخفي، والروح العذراء. لقد مجدته هو وقوته الكاملة، باربيلو، لأن من أجلها قد أتت للوجود.

"وطلبت مرة أخرى أن تمنح عدم التدمير، ووافق. عندما وافق، جاء عدم قابلية التدمير، ووقف على الفكر والمعرفة المسبقة. لقد مجدت الخفي وباربيلو، الشخص الذي من أجله جاءوا إلى الوجود.

"و طلبت باربيلو أن تمنح الحياة الأبدية. ووافق الروح الخفي. ولما وافق خرجت الحياة الابدية، وحضروا ومجدوا الروح الخفي وباربيلو، الذي من اجله أتوا الى الوجود.

"و طلبت مرة أخرى منحها الحقيقة. ووافق الروح الخفي. فلما وافق، خرجت الحقيقة، وحضروا ومجدوا الروح الخفي الممتاز و وباربلو، الذي لأجله أتوا الى الوجود.

"هذا هو خماسي الأيونات الآب، الذي هو الإنسان الأول، صورة الروح الخفي؛ إنه الفكر المسبق، باربيلو، والفكر، والمعرفة المسبقة، وعدم التدمير، والحياة الأبدية، والحقيقة. هذا هو خماسي الأيونات الزنمردة، وهو عقد الأيونات، وهو الآب.

"ونظر إلى باربيلو بالنور النقي الذي يحيط بالروح الخفي، وبشرارته، حبلت منه. لقد ولد شرارة نور بنور يشبه البركة.

لكنها لا تساوي عظمته. كان هذا الابن الوحيد للأم والأب الذي خرج؛ إنه النسل الوحيد، الوحيد الذي ولد من الآب، النور النقي.

"وفرح الروح العذري الخفي بالنور الذي خرج، الذي خرج اولا بقوة تفكيره الاولى، وهو باربيلو. ومسحه بصلاحه حتى صار كاملا، لا ينقصه صلاح، لانه مسحه بصلاح الروح الخفي. وحضره وهو سكب عليه. وعلى الفور عندما كان قد تلقى من الروح، فإنه مجد الروح القدس والتفكير المسبق الكامل، الذي من أجله كان قد أتى للوجود.

"وطلبت أن تعطيه زميل عامل، وهو العقل، ووافق بسرور. وعندما وافق الروح الخفي، خرج العقل، وحضر المسيح، و مجده و باربيلو. وكل هذا جاء إلى حيز الوجود في صمت.

"وأراد العقل أن يقوم بعمل من خلال كلمة الروح الخفي. وصارت مشيئته عملا وظهرت للذهن؛ ومجدها النور. والكلمة تبعت المشيئة. لأنه بسبب الكلمة، خلق المسيح الإلهي ذاتي التوليد كل شيء. وحضرت الحياة الأبدية وإرادته والعقل والمعرفة المسبقة ومجدت الروح الخفية وباربيلو، التي من أجلها جاءوا إلى حيز الوجود.

وأكمل الروح القدس الإلهي ذاتي التوليد، ابنه، جنبا إلى جنب مع باربيلو، لكي يحضر الروح العذراء القوي والخفي، كالإلهي ذاتي التوليد، المسيح الذي كان قد كرم بصوت قوي. خرج من خلال التفكير المسبق. والروح العذراء الخفي وضع حقيقة الإلهي ذاتي التوليد على كل شيء. وخضع له كل سلطان، والحقيقة الذي فيه، ليعرف كل ما دعي باسم يعلو فوق كل اسم. لأن هذا الاسم سيذكر للذين يستحقونه.

"لأنه من النور، الذي هو المسيح، وغير قابل للتدمير، من خلال هبة الروح (ظهرت) الأنوار الأربعة من الإلهي ذاتي التوليد. وتوقع أن يحضروا إليه. والثلاثة هم الإرادة والفكر والحياة. والقوى الأربع (هي) الفهم والنعمة والإدراك والحكمة. والنعمة تنتمي إلى نور أيون أرموزيل، وهو الملاك الأول. وهناك ثلاث أيونات أخرى مع هذه الأيون: النعمة والحق والشكل. والنور الثاني (هو) أوريل، الذي تم وضعه على الأيون الثاني. وهناك ثلاثة أيونات أخرى معه: الحمل والإدراك والذاكرة. والنور الثالث هو دافيثاي، الذي تم وضعه على الأيون الثالث. وهناك ثلاثة أيونات أخرى معه: الفهم والحب والفكرة. ووضعت الأيون الرابع فوق النور الرابع إليث. وهناك ثلاثة أيونات أخرى معه: الكمال والسلام والحكمة. هذه هي الأنوار الأربعة التي تحضر الإلهي ذاتي التوليد، (و) هذه هي الأيونات الاثني عشر التي تحضر ابن القوي، ذاتي التوليد، المسيح، من خلال إرادة وهبة الروح الخفي. والأيونات الاثنتي عشرة تنتمي إلى ابن ذاتي التوليد. وكل شيء ثبت بمشيئة الروح القدس من خلال ذاتي التوليد.

"ومن المعرفة المسبقة للعقل المثالي، من خلال الكشف عن إرادة الروح الخفي وإرادة ذاتي التوليد، (ظهر) الرجل المثالي، الوحي الأول، والحقيقة. هو الذي دعا الروح العذراء بيجيرا - أداماس، ووضعه على الأيون الأول مع القوي، و ذاتي التوليد، والمسيح، من قبل أرموزيل النور الأولى، ومعه صلاحياته. وأعطاه الخفي قوة روحية لا تقهر. وتكلم ومجد وحمد الروح الخفي قائلا من اجلك كل شيء قد خلق وكل شيء يرجع اليك. سوف أمجدك وأحمدك أنت ذاتي التوليد والأيونات، الثلاثة: الآب والأم والابن، القوة الكاملة.

"ووضع ابنه سيث على الأيون الثاني في وجود النور الثاني أوريل. وفي الأيون الثالث وضع نسل سيث على النور الثالث دافيثاي. ووُضعت أرواح القديسين (هناك). وفي الأيون الرابع وضعت أرواح أولئك الذين لا يعرفون بليروما والذين لم يتوبوا على الفور، ولكن الذين استمروا لفترة من الوقت وتابوا بعد ذلك؛ هم بقرب النور الرابع إليث. هذه هي المخلوقات التي تمجد الروح الخفي.

"وصوفيا من ابينويا، كونها أيون، حملت فكرة من نفسها ومفهوم الروح الخفي والمعرفة المسبقة. أرادت أن تخرج شبهًا من نفسها دون موافقة الروح - لم يكن قد وافق - وبدون قرينها، ودون اعتباره. وعلى الرغم من أن شخص ذكورها لم يوافق، ولم تجد موافقتها، وفكرت دون موافقة الروح ومعرفة موافقتها، (مع ذلك) أوجدتها. وبسبب القوة التي لا تقهر فيها، لم يبق فكرها خاملاً، وخرج منها شيء غير كامل ومختلف عن مظهرها، لأنها خلقته بدون قرينها. وكان يختلف عن شبه أمه، لأن له شكل آخر.

"وعندما رأت (عواقب) رغبتها، تحولت إلى شكل ثعبان له وجه أسد. وعيناه كانتا كالنار التي تومض. وأبعدته عنها، خارج ذلك المكان، حتى لا يراه أحد من الخالدين، لأنها خلقته بجهل. وأحاطته بسحابة مضيئة، ووضعت عرشًا في وسط السحابة حتى لا يراه أحد إلا الروح القدس الذي يدعى أم الأحياء. ودعت اسمه يالتابوت.

"هذا هو الأركون الأول الذي أخذ قوة عظمى من والدته. وابتعد عنها وابتعد عن الأماكن التي ولد فيها. أصبح قويا وخلق لنفسه أيونات أخرى بلهب من نار مضيئة (لا تزال) موجودة الآن. وانضم إلى غطرسته التي فيه، وأنجب لنفسه سلطات. اسم الأول هو أثوث، الذي تسميه الأجيال الحاصد. والثاني هو هارماس وهو عين الحسد. والثالث هو كاليلا أومبري. والرابع هو يابل. والخامس هو أدونايو، الذي يدعى ساباوث.

السادس هو قايين، الذي تسميه أجيال البشر الشمس. والسابع هو هابيل. الثامن هو أبريسين. التاسع هو يوبل. العاشر هو أرموبييل. الحادي عشر هو ميلسير أدونين. الثاني عشر هو بيلياس، وهو الذي على عمق هاديس. وجعل على السموات السبع سبعة ملوك كل واحد يقابل ثوابت السماء وخمسة على عمق هاديس ليملكوا. واشركهم معه في ناره، لكنه لم يرسل من قوة النور التي أخذها من أمه، لأنه ظلمة جاهلة.

"وعندما اختلط النور بالظلام، تسبب في تألق الظلام. وعندما اختلط الظلام مع النور، أظلم النور ولم يصبح نورًا ولا ظلمة، لكنه أصبح خافتًا.

"الآن الأركون الضعيف له ثلاثة أسماء. الاسم الأول هو يالتابوت، والثاني هو ساكلس، والثالث هو سمائل. وهو كافر في غطرسته التي فيه. لانه قال أنا الله ولا إله غيري، لأنه يجهل قوته، المكان الذي جاء منه.

"وخلقت الأركونات سبع قوى لأنفسهم، وخلقت القوى لأنفسهم ستة ملائكة لكل واحد حتى أصبحوا 365 ملاكاً. وهذه هي الأجسام التي تنتمي إلى الأسماء: الأول هو أثوث، وهو لديه وجه الخراف. والثاني هو إلوو، لديه وجه حمار. الثالث هو أستافايوس، لديه وجه الضبع. الرابع هو ياو، لديه وجه الثعبان مع سبعة رؤوس. الخامس هو ساباوث، لديه وجه التنين. السادس هو أدونين، كان لديه وجه قرد. السابع هو سابيد، لديه وجه النار مشرقة. هذه هي سبعة الأسبوع.

ولكن كان ليالتابوت وجوه كثيرة اكثر من جميع الوجوه لكي يضع وجها امام الجميع حسب مشيئته وهو في وسط السارافيم. واشركهم معه في ناره، وبالتالي أصبح سيداً عليهم. بسبب قوة المجد الذي امتلكه من نور والدته، دعا نفسه الله. ولم يطع الموضع الذي جاء منه. ووحّد القوى السبع في فكره مع السلطات التي كانت معه. وعندما تحدث حدث ما حدث. واطلق اسم كل قوة تبدأ مع اعلى: الاول هو الخير مع الاول (السلطة)، اثوث؛ الثانية هي المعرفه المسبقه مع الثاني، الوو ؛ والثالث هو اللاهوت مع الثالث، أسترافايو) ؛ الرابع هو السياده مع الرابع، ياو ؛ الخامس هو المملكه مع الخامس، سبأوث؛ السادس هو الحسد مع السادس، أدونين؛ السابع هو التفاهم مع السابع، ساباتيون. وهذه لها ثوابت تقابل كل أيون من السماء. أعطيت أسماء وفقا لمجد الذي ينتمي إلى السماء لتدمير القوى. وفي الأسماء التي أعطيت لهم من قبل منشئهم كان هناك قوة. لكن الأسماء التي أعطيت لهم حسب المجد الذي ينتمي إلى السماء تعني لهم الدمار والعجز. ولهم اسمان.

"وبعد أن خلق [...] كل شيء، نظم وفقا لنموذج الأيونات الأولى التي جاءت إلى حيز الوجود، حتى انه قد خلق لهم مثل تلك التي لا يمكن تدميرها. ليس لأنه رأى غير القابلين للتدمير، بل لأن القوة فيه، التي أخذها من والدته، أنتجت فيه شبه الكون. فلما رأى الخلق الذي يحيط به وكثرة الملائكة حوله الذين خرجوا منه، قال لهم: "أنا إله غيور، ولا إله غيري." ولكن من خلال الإعلان عن ذلك أشار إلى الملائكة الذين حضروا له أن هناك إله آخر. لأنه لو لم يكن هناك شخص آخر، فلمن سيشعر بالغيرة؟

"ثم بدأت الأم في التحرك ذهابا وإياباً. أصبحت تدرك النقص عندما تضاءل سطوع ضوءها. وأصبحت مظلمة لأن قرينها لم يتفق معها".

فقلت: "يا سيدي، ماذا يعني أنها انتقلت ذهابا وإياباً؟" فابتسم وقال: "لا تظنوا أنه كما قال موسى: فوق المياه." لا، ولكن عندما رأت الشر الذي حدث، والسرقة التي ارتكبها ابنها، ندمت. وتغلب عليها النسيان في ظلام الجهل وبدأت تخجل. ولم تجرؤ على العودة، لكنها كانت تتحرك. والحركة هي ذهابا وإياباً.

"وأخذ المتغطرس قوة من والدته. لأنه كان يجهل، معتقدا أنه لا وجود لغير أمه وحدها. فلما رأى كثرة الملائكة الذين خلقهم، رفع نفسه فوقهم.

وعندما أدركت الأم أن ثوب الظلام كان ناقصًا، عرفت أن قرينها لم يتفق معها. لقد ندمت مع الكثير من البكاء. وسمعت البليروما كله صلاة توبتها، ومدحوا نيابة عنها الخفي، الروح العذراء. ووافق؛ ولما وافق الروح الخفي، سكب عليها الروح القدس من كل بليروماتهم. لأنه لم يكن قرينها الذي جاء إليها، لكنه جاء إليها من خلال البليروما لكي يتمكن من تصحيح نقصها. ولم ترفع الى أيونتها بل فوق ابنها، لكي تكون في التاسعة حتى تصحح نقصها.

"وخرج صوت من أيون السماء العليا: "الإنسان موجود وابن الإنسان". وسمعه رئيس الاركون، يالتابوت، واعتقد أن الصوت قد جاء من والدته. ولم يكن يعرف من أين جاء. وعلمهم، المقدسة والكمال الأم-الأب، والمعرفة المسبقة الكاملة، وصورة الخفي الذي هو أبو كل شيء (و) الذي من خلاله جاء كل شيء إلى حيز الوجود، الرجل الأول. لأنه كشف عن شبهه في شكل بشري.

"وارتجفت الأيون بالكامل لرئيس الأركون، واهتزت أساسات الهاوية. ومن المياه التي فوق المادة، كان الجانب السفلي مضاءًا بمظهر صورته التي تم الكشف عنها. ولما نظر جميع السلطات ورئيس الاركون، رأوا المنطقة كلها من الجانب السفلي التي كانت مضيئةً. ومن خلال النور رأوا شكل الصورة في الماء.

فقال للسلطات التي ترافقه تعالوا نخلق انسانا على صورة الله و شبهنا، لكي تكون صورته لنا نورا. وقد خلقوا من خلال سلطاتهم الخاصة بالتوافق مع الخصائص المعطاة. وقدمت كل سلطة سمة في شكل الصورة التي كانت قد شوهدت في طبيعتها (شكل). لقد خلق كائنًا وفقًا لشبه الإنسان الأول الكامل.

فقالوا: "ندعوه آدم، ليصبح اسمه لنا نوراً."

"وبدأت القوى: الأول، الخير، خلق روح العظام؛ والثاني، المعرفة المسبقة، خلق روح التعصب؛ الثالث، الألوهية، خلق روح اللحم؛ والرابع، السيادة، خلق روح النخاع؛ الخامس، المملكة خلقت روح الدم؛ السادس، الحسد، خلق روح الجلد؛ السابع، التفاهم، خلق روح الشعر. وحضره كثير من الملائكة، وتلقوا من السلطات المواد السبع للطبيعة (الشكل) من أجل خلق نِسب الأطراف ونسبة الردف والعمل السليم معا من كل جزء من الأجزاء.

"أول واحد بدأ في خلق الرأس. ابتكر إيترافوب-أبرون رأسه؛ مينيغيسترويث خلق الدماغ ؛ أستريشم (خلق) العين اليمنى؛ ثاسبوموتشا، العين اليسرى؛ ييرونوموس، الأذن اليمنى؛ بسومة، الأذن اليسرى ؛ أكوريم، الأنف؛ بنين - افروم، الشفاه؛ آمين، الأسنان؛ إيبيكان، الأضراس؛ باسيليادم، اللوزتين؛ أشكا، لهاة الحلق ؛ أدابان، الرقبة؛ شامان، الفقرات؛ ديرشو، الحلق ؛ تيبار، الكتف الأيمن؛ [...]، الكتف الأيسر؛ منياركون، الكوع الأيمن؛ [...]، الكوع الأيسر ؛ أبتريون، تحت الإبط الأيمن؛ إيفانثين، تحت الإبط الايسر؛ كريس، اليد اليمنى؛ بيلواي، اليد اليسرى؛ ترينو، أصابع اليد اليمنى؛ بالابل أصابع اليد اليسرى؛ كريمان، أظافر اليد؛ أستروب ، الصدر الأيمن، باروفوم؛ الصدر الايسر؛ باوم، مفصل الكتف الأيمن؛ عراريم، مفصل الكتف الأيسر ؛ أريتشي، البطن ؛ فثاف، السرة ؛ سينافيم، البطن ؛ أراشثوبي، الأضلاع اليمنى ؛ زبيدو، الأضلاع اليسرى ؛ بارياس، الورك الأيمن ؛ بنوث الورك الأيسر ؛ أبينليناراتشي، النخاع ؛ شنومينورين، العظام ؛ جيسول، المعدة ؛ أجروماونا، القلب ؛ بانو، الرئتين ؛ سوستراپال، الكبد ؛ أنسيمالار، الطحال ؛ ثوبيثرو، الأمعاء ؛ ببلو، الكلى ؛ رويرور، الاعصاب ؛ تفريو، العمود الفقري للجسم ؛ إيبوسبوبا، الأوردة ؛ بينبورين، الشرايين ؛ أتومينبسيفي، هم الأنفاس في جميع الأطراف ؛ ببلو، الأطراف ؛ إنتوليا ، كل اللحم. بدوق الأرداف اليمنى (؟)؛ اراربي، القضيب الأيسر ؛ ايلو، الخصيتين. سورما ، الأعضاء التناسلية. جورما كايوتشلابار، الفخذ الأيمن؛ نيبريث، الفخذ الأيسر. بسريم ، كليتا الساق اليمنى؛ أساكالاس، الكلية اليسرى. أورماوث، الرجل اليمنى؛ إمينون، الساق اليسرى؛ كنيكس، عظم الساق الأيمن؛ توبيلون، عظم الساق الأيسر؛ أتشيل الركبة اليمنى، بنين الركبة اليسرى، فيثروم ، القدم اليمنى؛ بوابل ، أصابع قدميها، تراشون، القدم اليسرى. فيكانا ، أصابع قدميها. مياماي، اظافر القدمين. لابرنيوم -.

والذين عينوا على كل هؤلاء هم زاثوث وارماس وكليلة وجبل و(سباوت وقايين وهابيل). وأولئك الذين ينشطون بشكل خاص في الأطراف (هم) الرأس ديوليمودرازا، الرقبة يامياكس، الكتف الأيمن يعقويب، الكتف الأيسر فيرتون، اليد اليمنى اوديدي، اليد اليسرى ارباو، أصابع اليد اليمنى لامبنو، أصابع اليد اليسرى ليكافار، الصدر الأيمن باربار، الصدر الأيسر إيماي، الصدر بيساندريابتس، مفصل الكتف الأيمن كوادي، مفصل الكتف الأيسر أوديور، الأضلاع اليمنى اسفيكس، الأضلاع اليسرى سينوجكوتا، البطن اروف، الرحم سابالو، الفخذ الأيمن تشرتشرب، الفخذ الأيسر شتون، جميع الأعضاء التناسلية باثينوث، الساق اليمنى، شو، الساق اليسرى، شارشا، عظم الساق الأيمن، ارور، عظم الساق اليسرى، تويشتا، الركبة اليمنى، أول، الركبة اليسرى، شارانر، القدم اليمنى، باستان، أصابع رجلها، أرشينتيشتا ، القدم اليسرى ماريفنونت ، أصابع قدمي أبرانا.

سبعة لديهم السلطة على كل هذه: مايكل، أورييل، أسميندس، السفاساتويل، ارموريام، ريشرام، أميوربس. والذين هم على الحواس هم ارشنديكتا والذين هم على الاستقبالات هم ديثرباثاس والذين هم على الخيال هم أوومما؛ والذين هم على التكوين اشيارام، والذين هم على كل الاندفاع ريارامناتشو.

"وأصل الشياطين التي في الجسد كله هو أربعة: الحرارة والبرودة والبلل والجفاف. والدة كل منهم هي المادة. ومن يملك على الحر فلوكسوفا، ومن يملك على البرد فهو أوروروثوس، ومن يملك على اليابسة فهو إيريماتشو، ومن يملك على البلل فهو أتورو. وأم كل هؤلاء، أونورتوشراساي، تقف في وسطهم، لأنها لا حصر لها، وتختلط معهم جميعًا.

وهي حقًا مهمة، لأنهم يتغذون بها.

الشياطين الأربعة الرئيسية هي: إيفيمبي، الذي ينتمي إلى المتعة، يوكو، الذي ينتمي إلى الرغبة، نينينتوفني، الذي ينتمي إلى الحزن، بلومن، الذي ينتمي إلى الخوف. والدة كل منهم هي أيستيسيس - أوتش - إبي - بتو. ومن الشياطين الأربعة خرجت الأهواء. ومن الحزن (جاء) الحسد، الغيرة، الضيق، المتاعب، الألم، القسوة، القلق، الحداد، إلخ. ومن المتعة ينشأ شر كثير وكبرياء فارغ ومثله. ومن الشهوة الغضب والغضب والمرارة والعاطفة المريرة وعدم الرضا وما شابه. ومن الخوف (يأتي) الرهبة والتملق والعذاب والعار. كل هذه هي أشياء مفيدة وكذلك الأشياء الشريرة. لكن التبصر في حقيقتهم (الشخصية) هو أنارو، الذي هو رأس الروح المادية، لأنه ينتمي إلى الحواس السبع، أوتش - إبي - بتو.

"هذا هو عدد الملائكة: معا هم 365. عملوا جميعا على ذلك حتى، طرف لطرف، تم الانتهاء من الجسم الطبيعي والمادي من قبلهم. الآن هناك آخرون مسؤولون عن الأهواء المتبقية التي لم أذكرها لك. ولكن إذا كنت ترغب في معرفتهم، فهم مذكورين في كتاب زرادشت. وعمل جميع الملائكة والشياطين حتى بنوا الجسد الطبيعي. وكان منتجهم غير نشط تمامًا وبلا حراك لفترة طويلة.

وعندما أرادت الأم استرداد السلطة التي أعطتها لرئيس الأركون، طلبت من الأم - والد الجميع، وهو الأكثر رحمة. أرسل، عن طريق المرسوم المقدس، الأنوار الخمسة على مكان ملائكة رئيس الأركون. نصحوه بأن يجلبوا قوة الأم. فقالوا لـ يالتابوت، "أنفخ في وجهه شيئًا من روحك وسيظهر جسده". ونفخ في وجهه الروح التي هو قوة أمه، ولم يعرف (هذا)، لأنه موجود في الجهل. وخرجت قوة الام من يالتابوت الى الجسد الطبيعي الذي صنعوه على صورة الموجود منذ البدء. تحرك الجسم واكتسب قوة، وكان مضيئًا.

"وفي تلك اللحظة، أصبحت بقية القوى غيورة، لأنه جاء إلى الوجود من خلالهم جميعًا وأعطوا قوتهم للإنسان، وكان ذكاءه أكبر من ذكاء أولئك الذين صنعوه، وأعظم من رئيس الأركون. ولما عرفوا انه مضيء وانه قادر ان يفكر افضل منهم وانه متحرر من الشر اخذوه وطرحوه الى ادنى نقطة في كل شيء.

لكن المباركة، الأم والأب، الرحيم والرحمن، رحمت قوة الأم التي خرجت من رئيس الأركون، لأنهم (الأركون) قد يكتسبون السلطة على الجسم الطبيعي والملموس. وارسل بروحه الرحيمة ورحمته العظيمة، نصيرا لآدم ابينويا المنير الخارج منه، المدعو حياة. وساعدت المخلوق كله، بتعبه ورده إلى كماله وتعليمه نزول نسله وتعليمه طريق الصعود وهو الطريق الذي نزل به. وكانت ابينويا المضيئة مخبأة في آدم، من أجل أن لا يعرفها الأركون، ولكن لكي تصحيح ابينويا نقص الأم.

"فخرج الإنسان بسبب ظل النور الذي فيه. وكان تفكيره متفوقًا على كل أولئك الذين صنعوه. عندما نظروا إلى الأعلى، رأوا أن تفكيره كان متفوقًا. وأخذوا المشورة مع مجموعة كاملة من الأركون والملائكة. أخذوا النار والأرض والماء وخلطوها مع الرياح النارية الأربعة. فعملوها معا وسببوا اضطرابا عظيما. وجاءوا به (آدم) إلى ظلال الموت، ليصنعوه مرة أخرى من الأرض والماء والنار والروح التي تنبع من المادة، وهو جهل الظلمة والشهوة، وروحهم المزيفة.

هذا هو قبر الجسد المتشكل حديثًا الذي ألبسه اللصوص الإنسان، رباط النسيان؛ وأصبح إنسانًا فانيًا. هذا هو أول من نزل، والانفصال الأول. ولكن ابينويا من النور التي كانت فيه، كانت هي من ستيقظ تفكيره.

"وأخذه الأركونات ووضعوه في الجنة. فقالوا له: كُل، هذا حسب رغبتك، فإن ترفهم مر، وجمالهم فاسد. وترفهم هو الخداع وأشجارهم هي الكفر وثمرهم هو السم القاتل ووعدهم هو الموت. وشجرة حياتهم التي جعلوها في وسط الجنة.

"وسأعلمكم ما هو سر حياتهم، وهو المخطط الذي وضعوه معًا، وهو شبه روحهم. أصل هذه (الشجرة) مرير وأغصانها الموت، ظلها البغض والخداع في أوراقها، وزهرها مرهم الشر، وثمرها الموت والرغبة نسلها، وتنبت في الظلمة. ومسكن من يذوق منها هو هاديس (الجحيم) والظلمة مكان راحتهم.

"ولكن ما يسمونه شجرة معرفة الخير والشر، وهي ابينويا (الحكمة) من النور، بقوا أمامها لكي انه (آدم) قد لا ينظر إلى كماله ومعرفة عاري عاره. لكني أنا من جلبت لهم الطعام".

فقلت للمخلص: "يا سيدي، أليس الثعبان هو الذي علم آدم أن يأكل؟ ابتسم المخلص وقال: "الثعبان جعلهم يأكلون من شر النسل، والشهوة، والدمار، حتى يكون (آدم) مفيدا له. وعرف (آدم) أنه غير مطيع له (رئيس الأركون) بسبب نور ابينويا الذي فيه، مما جعله أكثر صحة في تفكيره من رئيس الأركون. وأراد (الأخير) أن يأتي بالقوة التي أعطاه إياه بنفسه. و جلب النسيان على آدم."

فقلت للمخلص: "ما هو النسيان؟" فقال: "أنه ليس كما كتب موسى (و) سمعت. لأنه قال في كتابه الأول، "جعله ينام" (تك 2: 21)، ولكن (كان) في إدراكه. لأنه قال أيضًا بالنبي: "غَلِّظْ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ وَثَقِّلْ أُذُنَيْهِ وَاطْمُسْ عَيْنَيْهِ لِئَلاَّ يُبْصِرَ بِعَيْنَيْهِ " (أش 6: 10).

"ثم اختبأت إبينويا النور فيه (آدم). والرئيس اركون اراد ان يخرجها من ضلعه. لكن إبينويا النور لا يمكن فهمها. على الرغم من أن الظلام لاحقها، إلا أنه لم يمسك بها. وأخرج جزء من قوته منه. وصنع خليقة اخرى، في صورة امرأة، على شبه ابينويا التي ظهرت له. وجاء بالجزء الذي أخذه من قوة الرجل إلى مخلوق الأنثى، وليس كما قال موسى، "عظم ضلعه".

"ورأى (آدم) المرأة بجانبه. وفي تلك اللحظة ظهرت إبينويا المضيئة، ورفعت الحجاب الذي كان فوق عقله. وصار صاحياً من سُكر الظلمة. وتعرف على صورته المضادة، وقال: "هذا حقًا عظم من عظامي ولحم من لحمي". لذلك يترك الرجل ابيه وامه، ويلتصق بامرأته، ويكون كلاهما جسدا واحدا. لأنهم سيرسلون إليه قرينته، ويترك أباه وأمه ... (3 أسطر غير مقروءة)

"وأختنا صوفيا (هي) التي نزلت ببراءة من أجل تصحيح نقصها.

لذلك كانت تسمى الحياة، التي هي أم الأحياء، من خلال المعرفة المسبقة لسيادة السماء. ومن خلالها تذوقوا المعرفة الكاملة. لقد ظهرت في شكل نسر على شجرة المعرفة، والتي هي ابينويا من المعرفة المسبقة للنور النقي، لأعلمهم وإيقاظهم من عمق النوم. لانهما كانا كلاهما في حالة ساقطة، وعرفا عورتهما. ظهرت إبينويا لهم كنور؛ أيقظت تفكيرهم.

"ولما لاحظ يالتابوت أنهم ابتعدوا عنه، لعن أرضه. وجد المرأة بينما كانت تعد نفسها لزوجها. كان سيدا عليها، على الرغم من أنه لم يكن يعرف السر الذي سيحدث من خلال المرسوم المقدس. وكانوا يخشون إلقاء اللوم عليه. وأظهر لملائكته جهله الذي فيه. وأخرجهم من الجنة، وألبسهم ظلمة قاتمة. ورأى رئيس الاركون العذراء التي وقفت الى جانب آدم، وان ابينويا مضيئة من الحياة قد ظهرت فيها. وكان يالتابوت مليئا بالجهل. وعندما لاحظ العلم المسبق للجميع (ذلك) ، أرسلت بعضًا وانتزعوا الحياة من حواء.

"وأغراها رئيس الأركون وأنجب منها ابنيها الأول والثاني إلويم ويافي. إلويم له وجه دب و يافي له وجه قطة. أحدهما صالح والآخر ظالم. (يافي بار ولكن إلويم ظالم). وجعل يافي على النار والريح وجعل ألويم على الماء والارض. ودعاهما بأسماء قايين وهابيل بقصد الخداع.

"حتى يومنا هذا، استمر الاتصال الجنسي بسبب رئيس الأركون. وزرع الرغبة الجنسية فيها، الذين ينتمون لآدم. وأنتج من خلال الجماع نسخًا من الأجسام، وألهمهم بروحه المزيفة.

"ووضع الأركونين على الإمارات، حتى يتسلطا على القبر. ولما عرف آدم شبه معرفته، ولد شبه ابن الانسان.

ودعا سيث، وفقا لطريق العرق في الأيون. وبالمثل، أنزلت الأم روحها، التي هي في شبهها ونسخة من أولئك الذين هم في بليروما، لأنها سوف تعد مكانا سكنيا للأيونات التي ستنزل. فجعلهم يشربون ماء النسيان، من رئيس الاركون لئلا يعرفوا من اين جاءوا.

وهكذا، بقيت البذور لفترة من الوقت مساعدة (له)، من أجل، أنه عندما يأتي الروح من الأيون المقدس، لعله ينهض ويشفيه من النقص، ولعل بليروما كله (مرة أخرى) يصبح مقدس وبلا عيب.

فقلت للمخلص: "يا سيدي، هل ترجع جميع الأرواح سالمة إلى النور النقي؟" أجاب وقال لي: "لقد نشأت أشياء عظيمة في عقلك، لأنه من الصعب شرحها للآخرين إلا لأولئك الذين هم من العرق غير القابل للنقل. أولئك الذين ينزل عليهم روح الحياة ويكونون مع القوة، سيخلصون ويصبحون كاملين ويستحقون العظمة ويتطهرون في ذلك المكان من كل شر وكل تورط في الشر. ثم لا يهتمون إلا بعدم الفساد وحده، الذي يوجهون انتباههم إليه من الآن فصاعدًا، دون غضب أو حسد أو غيرة أو رغبة أو جشع لأي شيء. لا يتأثرون بأي شيء باستثناء حالة الوجود في الجسد وحده ، والتي يتحملونها أثناء النظر بترقب للوقت الذي سيقابلهم فيه المستقبلون (من الجسد). هؤلاء هم الذين يستحقون الحياة الأبدية الدائمة والدعوة. لأنهم يتحملون كل شيء ويصمدون تحت كل شيء، لكي يكملوا القتال الصالح ويرثوا الحياة الأبدية.

فقلت له: "يا سيدي إن الأرواح الذين لم يعملوا هذه الأعمال، الذين نزلت عليهم القوة والروح، هل سيرفضون؟" فأجاب وقال لي: "إذا (نزلت الروح عليهم)، فإنهم يخلصون في كل الأحوال، ويتغيرون (للأصلح). لأن القوة تنزل على كل إنسان، لأنه بدونها لا يمكن لأحد أن يقف. وبعد أن يولدوا، عندما تزداد روح الحياة وتأتي القوة وتقوي تلك الروح، لا يمكن لأحد أن يضلها بأعمال الشر. ولكن الذين تنزل عليهم الروح المزيفة يجذبهم ويضلون ".

فقلت: "يا سيدي، أين تذهب أرواح هؤلاء عندما يخرجون من لحمهم؟" وابتسم وقال لي، "الروح التي تأتي بها القوة سوف تصبح أقوى من الروح المزيفة، هي قوية و تهرب من الشر، من خلال تدخل غير القابل للفساد، يتم حفظه، ويتم نقله إلى بقية الأيونات".

فقلت: "يا سيدي، الذين لا يعرفوا لمن ينتمون، أين تكون أرواحهم؟" فقال لي: "في هؤلاء، تكتسبت الروح الخسيسة قوة عندما يضلوا. وهو يثقل الروح ويجذبها إلى أعمال الشر، ويطرحها في النسيان. وبعد أن تخرج من (الجسد)، يتم تسليمها إلى السلطات، الذين جاءوا إلى حيز الوجود من خلال الأركون، ويربطونها بالسلاسل ويلقيونه في السجن، ويقرنون بها حتى تتحرر من النسيان وتكتسب المعرفة. وإذا أصبح مثاليةً، فسيتم إنقاذها".

فقلت: "يا سيدي، كيف يمكن للروح أن تصبح أصغر وتعود إلى طبيعة أمها أو إلى الإنسان؟" ففرح لما سألته، وقال لي: "حقا، أنت مبارك، لأنك قد فهمت! تلك النفس خلقت لتتبع نفسا أخرى، لأن روح الحياة فيها. يتم حفظه من خلاله. لا يعاد إلقائها في جسد آخر".

فقلت: "يا سيدي، هؤلاء أيضا الذين لم يعرفوا، ولكن ارتدوا، إلى أين تذهب أرواحهم؟"

ثم قال لي: "إلى المكان الذي تذهب إليه ملائكة الفقر يؤخذون، المكان الذي لا توبة فيه. وسيتم الاحتفاظ بهم لليوم الذي يعذب فيه أولئك الذين جدفوا على الروح، وسيعاقبون بالعقاب الأبدي".

فقلت: "يا سيدي، من أين أتت الروح المزيفة؟ ثم قال لي: "الأم -الأب، الذي هو غني في الرحمة، والروح القدس في كل شيء، الذي هو رحيم والذي يتعاطف معكم، أي ابينويا المعرفة المسبقة للنور، يرفع نسل عرق الكمال وتفكيره ونور الإنسان الأبدي. عندما أدرك رئيس الأركون أنهم تم رفعهم فوقه في الارتفاع - وتجاوزوه في التفكير - أراد أن يستولي على تفكيرهم، دون أن يعرف أنهم تجاوزوه في التفكير، وأنه لن يكون قادرًا على الاستيلاء عليهم.

"لقد وضع خطة مع سلطاته، التي هي قواته، وارتكبوا الزنا مع صوفيا، وأنجبوا مصيرًا مريرًا من خلالهم، وهو آخر الروابط القابلة للتغيير.

وهو من نوع قابل للتبديل. وهي أصعب وأقوى منها التي اتحدت بها الآلهة، والملائكة والشياطين وكل الأجيال حتى يومنا هذا. لانه من ذلك المصير خرجت كل خطية وظلم وكفر، وسلسلة نسيان وجهل وكل امر شديد، وخطايا جسيمة ومخاوف عظيمة. وهكذا عميت الخليقة كلها، حتى لا يعرفوا الله، الذي فوقهم جميعًا. وبسبب سلسلة النسيان، كانت خطاياهم مخفية. لأنهم مقيدون بالمقاييس والأوقات واللحظات، لأن (القدر) سيد على كل شيء.

"وتاب (رئيس الأركون) عن كل ما حدث منه". هذه المرة خطط لجلب طوفان على عمل الإنسان. لكن عظمة نور المعرفة المسبقة أبلغت نوحًا، وأعلن (ذلك) لجميع النسل الذين هم أبناء البشر. لكن أولئك الذين كانوا غرباء عنه لم يسمعوا له. ليس كما قال موسى، "اختبأوا في الفلك" (تك 7: 7)، لكنهم اختبأوا في مكان، وليس فقط نوح، ولكن أيضا العديد من الناس الآخرين من العرق غير المنقول. ذهبوا إلى مكان واختبأوا في سحابة مضيئة. وقد أدرك (نوح) سلطته، وكانت التي تنتمي إلى النور معه، حيث أضاءت عليهم لأنه (رئيس الأركون) جلب الظلمة على الأرض كلها.

"وقد وضع خطة مع قواته. أرسل ملائكته إلى بنات الإنسان ليأخذوا بعضاً منهن لأنفسهم ويربوا ذرية لمتعتهم. وفي البداية لم ينجحوا. عندما لم ينجحوا، اجتمعوا مرة أخرى ووضعوا خطة معًا.

لقد خلقوا روحًا مزيفة، تشبه الروح التي نزلت، لتلويث الأرواح من خلالها. وغير الملائكة في شبههم إلى شبه رفقائهم (بنات الإنسان)، ممتلئين بروح الظلام، الذي مزجوه لهم، و بالشر. أحضروا الذهب والفضة وهدية والنحاس والحديد والمعادن وجميع أنواع الأشياء. وقادوا الناس الذين تبعوهم إلى متاعب عظيمة، و ضلالهم بالعديد من الخداع. لقد شاخوا (الشعب) دون الاستمتاع. ماتوا، ولم يجدوا الحق، ولم يعرفوا الإله الحق. وهكذا أصبحت الخليقة كلها مستعبدة إلى الأبد، منذ تأسيس العالم حتى الآن. وأخذوا نساء وأنجبوا أولادًا من الظلمة على شبه روحهم.

وأغلقوا قلوبهم، وتصلبوا من خلال صلابة الروح المزيفة حتى الآن.

"لذلك، أنا برونيا الكمال للجميع، غيرت نفسي إلى بذرتي، لأنني وجدت أولا، والذهاب في كل طريق. لاني انا غنى النور؛ انا ذكرى البليروما .

"وذهبت إلى عالم الظلام وتحملت حتى دخلت وسط السجن. وأسس الفوضى اهتزت. وحجبت نفسي عنهم لشرهم، ولم يعرفوني.

"عدت مرة أخرى للمرة الثانية، وتجولت. لقد خرجت من أولئك الذين ينتمون إلى النور، وهو أنا، ذكرى برونيا. دخلت في وسط الظلام وداخل هاديس، حيث كنت أسعى (لإنجاز) مهمتي. واهتزت أسس الفوضى، لتسقط على من هم في الفوضى فتقضي عليهم. ومرة أخرى ركضت إلى جذر النور، لئلا يتم تدميرها قبل الوقت.

لا يزال للمرة الثالثة ذهبت - أنا النور الذي يوجد في النور، وأنا ذكرى برونيا - أن أتمكن من الدخول في وسط الظلام وداخل الانحرافات. وملأت وجهي بنور اكتمال إيوناتهم. ودخلت وسط سجنهم الذي هو سجن الجسد. فقلت: "من يسمع، فليقم من سباته."

وبكى وذرف الدموع. فمسح دموعه المرة من نفسه وقال، "من هو الذي ينادي باسمي، ومن اين لي هذا الرجاء، وانا مكبل في السجن. فقلت: "أنا برونيا النور النقي؛ أنا تفكير الروح العذراء، الذي رفعك إلى المكان المكرم. قم واذكر انك انت الذي سمعت، واتبع جذرك، الذي هو انا، الرحيم، واحفظ نفسك من ملائكة الفقر وشياطين الفوضى وكل الذين يوقعونك في الفخ، واحذر من النوم العميق والحظائر داخل هاديس.

"وأقمته، وختمته في نور الماء بخمسة أختام، لكي لا يكون للموت سلطان عليه من الآن فصاعدًا.

"وها أنا الآن أصعد إلى الأيون الكامل. لقد أكملت كل شيء لك في جلسة استماعك. وقد قلت لك كل شيء لكي تكتبه وتعطيها سرا لأرواح زملائك، لأن هذا هو سر الجنس غير المنقول".

وقدم له المخلص هذه الأشياء ليكتبها ويحفظها. فقال له: "ملعون كل من يستبدل هذه الأشياء بهدية أو طعام أو شراب أو لباس أو شيء من هذا القبيل." وقُدِّمت له هذه الأشياء في سرٍّ، واختفى منه على الفور. فذهب إلى زملائه التلاميذ وأخبرهم بما قاله له المخلص.

يسوع المسيح، آمين.

الكتاب السري ليوحنا